

Trends in Educational Research in the Field of Positive Education and Developing Students' Psychological Resilience

Al-Siddiq Al Diab^{1*}, Gofran N. Alahmer²

¹Department of Education and Psychology, Faculty of Education Nasser, University of Zawia, Libya.

²Public Administration, University of Zawia, Zawia, Libya.

*Corresponding Name Al-Siddiq Al Diab | E-mail a.dayab@zu.edu.ly

Received:13/04/2025 | Accepted:01/05/2025 | Available online:30/06/2025 | DOI:10.26629/uzjeps.2025.15

ABSTRACT

This study presents a descriptive-analytical review of recent research trends in positive education and its impact on fostering psychological resilience in students during the last decade (2014-2024). This research is crucial for enriching both theoretical and practical knowledge in this vital field, providing valuable insights for researchers, educators, and policymakers in developing effective educational curricula. The study aims to explore research trends in positive education, its impact on students' psychological resilience, identify research gaps, and propose practical recommendations. A descriptive-analytical methodology was employed, analyzing the content of previous relevant studies using a content analysis questionnaire and data coding tables, incorporating qualitative and quantitative analysis methodologies. The study did not define a specific population or sample; instead, it relied on analyzing published studies. Results indicated a growing interest in positive education, but highlighted a lack of studies directly linking positive education and psychological resilience. The study recommended conducting experimental studies, developing accurate measurement tools, integrating the principles of positive education into curricula, and enhancing collaboration between researchers and policymakers.

Keywords: Positive education, Psychological resilience, Educational trends, Qualitative analysis, Quantitative analysis.

اتجاهات البحث التربوي في مجال التربية الإيجابية وتنمية المرونة النفسية للطلاب

الصدیق التومي ذياب¹، غفران ناجي الأحمر²

¹قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية ناصر، جامعة الزاوية، ليبيا

²الإدارة العامة، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا

*المؤلف المرسل/الصدیق ذياب a.dayab@zu.edu.ly

استقبلت: 2025-04-13م | قبلت: 2025-05-01م | متوفرة على الانترنت | 2025-06-30م

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة التحليل الوصفي التحليلي للاتجاهات البحثية الحديثة في مجال التربية الإيجابية وتأثيرها على تنمية المرونة النفسية لدى الطلاب خلال العقد الماضي (2013-2024)، تُعدّ هذه الدراسة مهمة لإثراء المعرفة النظرية والتطبيقية في هذا المجال الحيوي، وتوفير رؤى قيمة للباحثين والمعلمين وصناع

القرار في تطوير مناهج تعليمية فعّالة. تهدف الدراسة إلى استكشاف الاتجاهات البحثية في التربية الإيجابية، وكيفية تأثيرها على تنمية المرونة النفسية لدى الطلاب، وتحديد الفجوات البحثية، واقتراح توصيات عملية. اعتمد البحث منهجاً وصفيًا تحليليًا، وقام بتحليل محتوى الدراسات السابقة ذات الصلة من خلال استمارة تحليل المحتوى وجدول ترميز البيانات، مع استخدام منهجيات تحليل نوعية وكمية. لم تُحدد الدراسة مجتمعًا وعينةً محدّدين، بل اعتمدت على تحليل الدراسات المنشورة. أظهرت النتائج زيادة الاهتمام بالتربية الإيجابية، لكنها أبرزت نقص الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين التربية الإيجابية والمرونة النفسية، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات تجريبية، وتطوير أدوات قياس دقيقة، ودمج مبادئ التربية الإيجابية في المناهج، وتعزيز التعاون بين الباحثين وصنّاع القرار.

الكلمات المفتاحية: التربية الإيجابية، المرونة النفسية، الاتجاهات التربوية، التحليل النوعي، التحليل الكمي.

مقدمة:

يشهد المجال التربوي في العصر الحالي تحولاً جوهرياً نحو الاهتمام بالجوانب النفسية والإيجابية للطلاب، حيث أصبحت التربية الإيجابية والمرونة النفسية محور اهتمام متزايد للباحثين والتربويين (علي، 2016: 145-202)، ويُعد هذا التوجه استجابة للتحديات المعقدة التي يواجهها الطلاب في بيئة تعليمية متغيرة وسريعة التطور، والتي تتطلب قدرات تكيف وتحمل مرتفعة (الخميس وطنوس، 2019: 85-109).

تكمن أهمية التربية الإيجابية في قدرتها على تعزيز الصحة النفسية والأكاديمية للطلاب (Waters & Kern, 2018)، فهي تركز على تنمية نقاط القوة الشخصية والكفاءات العاطفية والاجتماعية بدلاً من التركيز التقليدي على معالجة المشكلات النفسية، كما أن المرونة النفسية تُعد مهارة حيوية تساعد الطلاب على التكيف مع الضغوط والتحديات (برايح، 2023: 105)، وتمكنهم من التعافي السريع من الإخفاقات والصعوبات.

مشكلة البحث:

يمثل التحول في المنظومة التربوية نحو التركيز على الجوانب النفسية والإيجابية للطلاب تحدياً معاصراً يستدعي دراسة معمقة (Samavi, 2022: 13)، فرغم الاعتراف المتزايد بأهمية التربية الإيجابية والمرونة النفسية، لا تزال هناك فجوات معرفية وبحثية بحاجة إلى سد وتحليل دقيق، وتتجلى مشكلة البحث في عدة جوانب رئيسية:

أولاً: محدودية الدراسات التكاملية، حيث أشارت دراسة Waters & Loton (2019:1-46) إلى نقص الدراسات التي تقدم رؤية شاملة ومتكاملة للتربية الإيجابية، إذ تناولت معظم الأبحاث السابقة الموضوع بشكل جزئي ومنفصل.

ثانياً: التحديات المعاصرة للطلاب، حيث أكدت دراسة Meng & Kim (2023:120-125) أن الطلاب يواجهون تحديات نفسية غير مسبقة، خاصة بعد جائحة كورونا، مما يستدعي فهماً أعمق لآليات بناء المرونة النفسية.

ثالثاً: هناك فجوات في الممارسات التربوية، حيث برهنت دراسة Zeng (2018:28-33)

على وجود فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق في مجال التربية الإيجابية، حيث لا تزال البرامج التعليمية تقتصر إلى آليات فعالة لتنمية المرونة النفسية، كما توضح دراسة العطوي والقضاة (2023:293-332) محدودية الدراسات العربية التي تتناول التربية الإيجابية بشكل علمي ومنهجي، مما يشكل تحدياً معرفياً يستدعي مزيداً من البحث المعمق.

رابعاً: تؤكد دراسة Waters (2021:137-153) أن التغيرات المجتمعية والتكنولوجية السريعة تفرض تحديات جديدة على المنظومة التربوية، مما يتطلب مقاربات مبتكرة لبناء المرونة النفسية.

وبناءً على ما سبق، تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: ما هي الاتجاهات البحثية المعاصرة في مجال التربية الإيجابية وتنمية المرونة النفسية للطلاب خلال العقد الأخير؟ وبالتالي، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الرئيسية التالية:

- ما هي الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال التربية الإيجابية؟
- كيف تساهم الدراسات الحديثة في فهم وتطوير المرونة النفسية للطلاب؟
- ما هي الاستراتيجيات والتدخلات التربوية الفعالة لتعزيز التربية الإيجابية؟
- ما الفجوات البحثية الحالية في دراسات التربية الإيجابية والمرونة النفسية؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. رصد وتحليل الاتجاهات البحثية في مجال التربية الإيجابية خلال العقد الأخير.
2. استكشاف العلاقة بين التربية الإيجابية وتنمية المرونة النفسية للطلاب.
3. تحديد الاستراتيجيات والتدخلات التربوية الفعالة لتعزيز الصحة النفسية.
4. الكشف عن الفجوات المعرفية في الدراسات السابقة.
5. تقديم توصيات للباحثين والممارسين التربويين.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية للدراسة في أنها تسهم في إثراء المعرفة العلمية من خلال توسيع الإطار المعرفي للتربية الإيجابية والمرونة النفسية، وتقديم تحليل شامل للاتجاهات البحثية الحديثة، كما تعزز التأصيل المفاهيمي بتوضيح المفاهيم المرتبطة بالتربية الإيجابية وتحديد العلاقات بينها، وتقدم إضافة علمية من خلال رؤية نقدية للدراسات السابقة واقتراح نماذج نظرية جديدة، مما يفتح آفاق بحثية مستقبلية للباحثين.

- الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في تطوير استراتيجيات تربوية قائمة على التربية الإيجابية، مما يحسن البيئة التعليمية ويزود المعلمين بأدوات لفهم احتياجات الطلاب النفسية وتعزيز صحتهم النفسية. كما تعزز الدراسة مهارات المرونة النفسية لدى الطلاب وتساعد في بناء شخصيات متوازنة، وتقدم توصيات لصناع القرار لتطوير السياسات التربوية ودعم التعليم الإيجابي. أما القيمة المجتمعية فتتمثل في بناء جيل نفسي متوازن، وتعزيز الصحة النفسية للمجتمع، وتقليل الآثار السلبية للضغوط النفسية. تشمل الإضافة المنهجية تقديم نموذج بحثي متكامل، واقتراح أدوات جديدة، وفتح مجالات بحثية مستقبلية.

وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في شموليتها النظرية وعمقها التطبيقي، حيث تقدم رؤية متكاملة للتربية الإيجابية والمرونة النفسية، مما يسهم في تطوير المنظومة التربوية وتعزيز الصحة النفسية للطلاب.

مصطلحات البحث:**التربية الإيجابية:**

تُعرف بأنها نهج تربوي شامل يركز على تنمية إمكانات الطلاب وجوانب القوة لديهم، بدلاً من التركيز على معالجة المشكلات والعجز (Seligman et al., 2009)، وفقاً لـ Kern وآخرون (2016)، فهي منهج تعليمي يدمج علم النفس الإيجابي داخل السياق التربوي، بهدف تعزيز الرفاهية النفسية، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، وبناء شخصية متوازنة ومتكاملة (White & Kern, 2018:1-17).

تُعرف التربية الإيجابية إجرائياً

في هذه الدراسة بأنها "منهج تربوي شامل يركز على تنمية الجوانب الإيجابية للطالب من خلال استراتيجيات منظمة تهدف إلى تعزيز الرفاهية النفسية والأكاديمية والاجتماعية".

المرونة النفسية:

عرّف Masten (2014) المرونة النفسية بأنها "القدرة على التكيف الإيجابي في مواجهة الضغوط والتحديات"، وهي تتضمن القدرة على التعافي من الصدمات، والمرونة في التعامل مع التغيرات، والقدرة على التكيف الإيجابي مع الظروف الصعبة (العازمي، 2022؛ برايج، 2023).

تُعرّف المرونة النفسية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: "قدرة الطالب على التكيف الإيجابي والتعافي من الضغوط والتحديات، والحفاظ على التوازن النفسي والأداء الفعال رغم الظروف الصعبة".

الصحة النفسية:

حددت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2022) الصحة النفسية بأنها "حالة من الرفاهية العقلية التي يدرك فيها الفرد إمكاناته الخاصة، ويستطيع التعامل مع الضغوط العادية للحياة، والعمل بشكل مُنتج، والمساهمة في مجتمعه" (Zeng, 2018)، وتتضمن المؤشرات الرئيسية للصحة النفسية الثبات الانفعالي، وتقدير الذات المرتفع، والقدرة على حل المشكلات، والمرونة النفسية، والتواصل الفعال (المدهون، 2016؛ Meng & Kim, 2023).

وتُعرّف الصحة النفسية إجرائياً في هذه الدراسة على أنها القدرة على التوازن العاطفي والنفسي، والتكيف الإيجابي مع المتغيرات، وامتلاك مهارات إدارة الضغوط، والشعور بالرضا والسعادة، بالإضافة إلى القدرة على بناء علاقات إيجابية.

تطوير مهارات الطلاب:

عرّفها Zimmerman (2002) بأنها "عملية منهجية مخططة تهدف إلى تحسين القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية للمتعلم" (Samavi, 2022)، تشمل المهارات المعرفية (التفكير النقدي وحل المشكلات)، والمهارات الشخصية (إدارة الوقت والتواصل الفعال)، والمهارات الاجتماعية (العمل الجماعي والتعاطف)، والمهارات الوجدانية (الذكاء العاطفي وبناء الثقة بالنفس) (الخميس ووطنوس، 2019؛ Kotevska, 2018).

ويُقصد بتطوير مهارات الطلاب إجرائياً في هذه الدراسة بتنمية القدرات الذاتية، واكتساب مهارات جديدة، وتعزيز الكفاءات الشخصية، وبناء استراتيجيات التعلم الفعال.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التطور التاريخي للأبحاث:

ظهر علم النفس الإيجابي في أواخر التسعينيات على يد مارتن سيلجمان، حيث أطلق مبادرته في عام 1999، كان هذا التحول من نموذج علم النفس العلاجي، الذي يركز على علاج الاضطرابات النفسية،

إلى نموذج يركز على بناء القدرات وتعزيز الجوانب الإيجابية في حياة الأفراد (-1:2015, Disharag, 27)، وقد أسهمت هذه النقلة في توجيه الأبحاث نحو فهم وتطوير العوامل التي تعزز الرفاهية النفسية والسعادة، مما أدى إلى ظهور مجالات جديدة من الدراسة والتطبيق في هذا المجال (Zeng, 2018)، وقد مر هذا التطور بعدة مراحل تاريخية:

أ. مرحلة التأسيس (1998-2005):

تميزت هذه المرحلة بالتركيز على دراسة العوامل الإيجابية المتعلقة بالصحة النفسية، حيث تم بناء إطار نظري للرفاهية النفسية وتطوير مقاييس علم النفس الإيجابي (المدهون، 2016). هذه الجهود أسهمت في تعزيز الفهم العلمي للعوامل التي تساهم في تحسين جودة الحياة النفسية وتحديد المعايير اللازمة لقياسها بشكل موضوعي (White & Kern, 2018).

ب. مرحلة التوسع (2006-2015):

تميزت هذه المرحلة بدمج علم النفس الإيجابي في المجالات التربوية، حيث تم تطوير برامج تدخل إيجابية تهدف إلى تعزيز الرفاهية النفسية لدى الطلاب (علي، 2016). كما شهدت هذه المرحلة اتساع نطاق الدراسات التطبيقية، مما ساهم في توسيع فهم تأثير العوامل الإيجابية على التعلم وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية (Kotevska Dimovska, 2018:51-58).

ج. مرحلة التكامل (2016-2024):

تتميز هذه المرحلة بالتركيز على النهج التكاملي في التربية الإيجابية، حيث تم دمج التكنولوجيا بشكل فعال في استراتيجيات التدريس لتعزيز الرفاهية النفسية (Waters & Loton, 2019)، كما شهدت هذه المرحلة تطوير نماذج شاملة للتدخل التربوي، مما ساعد على تحسين فعالية البرامج التعليمية وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل (Samavi, 2022).

المدارس الفكرية المؤثرة:

المدرسة الإنسانية:

تركز المدرسة الإنسانية على إمكانات الفرد وتعزيز النمو الذاتي، حيث تُعدُّ هذه المدرسة من أبرز المساهمات في فهم السلوك الإنساني (بدرالدين، 2014)، رواد هذه المدرسة مثل كارل روجرز وأبراهام ماسلو، أسسوا مفاهيم تركز على تحقيق الذات وتطوير القدرات الشخصية، مما ساعد في تشكيل الاتجاهات الإيجابية في علم النفس والتربية (البري، 2016:407-432).

المدرسة المعرفية:

تركز المدرسة المعرفية على دور التفكير في الصحة النفسية، مؤكدةً أهمية المعتقدات والأفكار في تشكيل المشاعر والسلوكيات (Reveley, 2013:538-548)، رواد هذه المدرسة، مثل آرون بيك وألبرت إليس،

ساهموا في تطوير أساليب العلاج السلوكي المعرفي، التي تهدف إلى تعديل الأفكار السلبية وتعزيز التفكير الإيجابي كوسيلة لتحسين الصحة النفسية والرفاهية (العازمي، 2022: 133-173).

المدرسة البيئية الاجتماعية:

تركز المدرسة البيئية الاجتماعية على التفاعل بين الفرد والبيئة، مؤكدة أهمية السياق الاجتماعي في تشكيل سلوكيات الأفراد وصحتهم النفسية (Rongrong, 2019). رواد هذه المدرسة، مثل ألبرت باندورا وأوربان بروفنبرنر، ساهموا في فهم كيفية تأثير العوامل البيئية والاجتماعية على التطور الشخصي، مما أدى إلى تطوير استراتيجيات تدعم الرفاهية النفسية من خلال تحسين الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد (العطيوي والقضاة، 2023).

النظريات والنماذج الحديثة في علم النفس الإيجابي:

نظرية العقلية (Dweck, 2006):

تركز نظرية العقلية التي وضعتها كارول دويك على التمييز بين العقلية الثابتة والعقلية النامية، حيث تُظهر كيف تؤثر هذه الأنماط الفكرية على سلوك الأفراد ونجاحهم، تؤكد النظرية على أهمية المرونة الفكرية ودور التعلم في تطوير الذات، مشددة على أن الأفراد الذين يتبنون عقلية نامية يميلون إلى مواجهة التحديات بشكل أفضل ويظهرون قدرة أكبر على التعلم والنمو من تجاربهم.

نظرية تحديد الذات (Deci & Ryan, 2000):

تركز نظرية تحديد الذات التي وضعها إدوارد ديسي وريتشارد راين على الحاجات النفسية الأساسية التي تؤثر على الدافعية الداخلية للأفراد. تحدد النظرية ثلاث حاجات رئيسية هي (الاستقلالية، والكفاءة، والترابط)، وتشير إلى أن إشباع هذه الحاجات يعزز الدافعية الذاتية ويسهم في تحقيق الرفاهية النفسية، مما يساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بشكل أكثر فعالية والتمتع بحياة أكثر توازناً.

نموذج PERMA (Seligman, 2011):

نموذج PERMA الذي طوره مارتين سيلجمان يركز على خمسة عناصر رئيسية تعزز الرفاهية النفسية: الإيجابية، والانخراط، والعلاقات، والمعنى، والإنجاز، ويُبرز هذا النموذج أهمية تحقيق توازن بين هذه العناصر لتحقيق حياة مليئة بالمعنى والسعادة، حيث تشير الإيجابية إلى المشاعر الإيجابية، بينما الانخراط يتعلق بالتفاعل الفعّال مع الأنشطة. العلاقات تدعم الترابط الاجتماعي، في حين أن المعنى يعكس الشعور بالهدف، والإنجاز يعبر عن تحقيق الأهداف والطموحات، مما يسهم في تعزيز الصحة النفسية بشكل شامل.

استراتيجيات تنمية المرونة النفسية:

تتضمن استراتيجيات تنمية المرونة النفسية عدة جوانب رئيسية تساهم في تعزيز قدرة الأفراد على التكيف مع التحديات والضغوط الحياتية.

1. البرامج التدريبية والتدخلية:

تلعب البرامج التدريبية والتدخلية دورًا حاسمًا في تزويد الأفراد بالأدوات اللازمة لمواجهة التحديات، وتتضمن هذه البرامج ورش عمل ودورات تدريبية تركز على تعليم مهارات جديدة مثل التفكير الإيجابي، وإدارة الضغوط، وتقنيات الاسترخاء، كما تشمل استراتيجيات مثل التعلم من الخبرات السابقة وتطبيق أساليب التفكير النقدي، مما يساعد الأفراد على تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع الأزمات (البري، 2016).

2. الأساليب التربوية الداعمة:

تساهم الأساليب التربوية الداعمة في خلق بيئة تعليمية تعزز من قدرة الطلاب على التكيف والتعامل مع الضغوط. يمكن أن تشمل هذه الأساليب استخدام تقنيات التعلم النشط، حيث يتم تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في الدروس، مما يزيد من شعورهم بالمسؤولية والثقة بالنفس (White & Kern, 2018)، بالإضافة إلى ذلك فإن إنشاء بيئة تعليمية شاملة ومحفزة تساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، مما يمنحهم الدعم العاطفي الذي يحتاجونه (جبران، 2023: 39-74).

3. دور المعلم:

يأتي دور المعلم كعامل رئيسي في تعزيز المرونة النفسية. المعلمون ليسوا فقط مصدرًا للمعرفة، بل يمكنهم أيضًا توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، ومن خلال تقديم التوجيه المناسب، يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب في تطوير مهاراتهم في التعامل مع الصعوبات، يشمل ذلك الاستماع إلى المخاوف والاهتمامات، وتقديم المشورة حول كيفية إدارة التوتر والضغوط، كذلك ينبغي على المعلمين تشجيع الطلاب على التعبير عن مشاعرهم وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي، مما يساهم في بناء مجتمع مدرسي صحي وداعم (علي، 2016).

وباستخدام هذه الاستراتيجيات المتنوعة، يمكن تعزيز المرونة النفسية لدى الأفراد وتزويدهم بالقدرة على التغلب على التحديات الحياتية بفعالية (Samavi, 2022).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة سهام شريف وآخرون (2020) إلى استكشاف العلاقة بين أساليب التربية الإيجابية والالتزان الانفعالي لدى 80 طالبًا من جامعة 6 أكتوبر، باستخدام المنهج الوصفي ومقياسي التربية الإيجابية والالتزان الانفعالي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا، مؤكدة أهمية تعزيز الأساليب الإيجابية في التربية لتحقيق التوازن الانفعالي وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب.

وهدفت دراسة مساعد العامري (2022) إلى استكشاف دور الأسرة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى 333 طالباً من المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات، باستخدام المنهج الكمي واستبيان السلوك الإيجابي، وتوصلت إلى وجود علاقة طردية إيجابية قوية بين دور الأسرة وتعزيز السلوك الإيجابي، مع التوصية بزيادة الأنشطة الاجتماعية والتربوية الداعمة للسلوك الإيجابي داخل المدارس، مبرزة أهمية فهم دور الأسرة في تشكيل سلوكيات الطلاب وتوجهاتهم.

قدمت دراسة علي جبران (2023) بحثاً وصفيًا تحليليًا يستكشف دور القيادة التربوية في بناء بيئة إيجابية لثقافة الإنجاز التربوي، باستهداف قادة المدارس والمعلمين، وتوصلت إلى أن القيادة التربوية تؤثر بشكل كبير على تحسين البيئة التعليمية وزيادة الإنجازات الأكاديمية، مع التوصية بتعزيز مفهوم القيادة التربوية وتقديم برامج تدريبية للقادة لدعم المرونة النفسية وتحقيق الإنجازات.

هدفت دراسة زهرة فطوح (2022) إلى دراسة العلاقة بين المرونة النفسية الإيجابية وتقدير الذات وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلاب جامعة طرابلس، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وطبقت ثلاثة مقاييس (المرونة النفسية الإيجابية، أحداث الحياة الضاغطة، وتقدير الذات)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المرونة النفسية وتقدير الذات، مع تأثير واضح لأحداث الحياة الضاغطة على مستوى المرونة والثقة بالنفس، وأوصت بضرورة تعزيز المرونة النفسية من خلال برامج تدريبية وإرشادية للطلاب.

بحثت دراسة عائشة العازمي (2022) العلاقة بين المرونة النفسية والتفكير الإيجابي لدى المراهقين في المرحلة الإعدادية بمدرسة الجابر الأهلية في إدارة الفروانية التعليمية، حيث طبقت مقياسي المرونة النفسية والتفكير الإيجابي على عينة من 50 طالباً تتراوح أعمارهم بين 13-15 عاماً، وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والتفكير الإيجابي، وأوصت بضرورة تعزيز برامج تنمية المرونة النفسية والتفكير الإيجابي في المدارس.

هدفت دراسة صارة برايح (2023) إلى قياس مستوى المرونة النفسية وكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بتيارت، حيث طبقت على عينة من 130 طالباً وطالبة (41 طالباً و89 طالبة)، واستخدمت مقياسي المرونة النفسية وكفاءة الذات الأكاديمية، وأظهرت النتائج أن مستوى كل من المتغيرين كان فوق المتوسط مع وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بينهما، وأوصت بضرورة توجيه برامج إرشادية لتعزيز المرونة النفسية وكفاءة الذات الأكاديمية.

هدفت دراسة عواطف الخميس وعادل طنوس (2019) إلى قياس مستوى المرونة النفسية والضغط النفسية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف بمحافظة القريات، حيث طبقت على عينة من 140 طالبة تم اختيارهن عشوائياً، واستخدمت مقياسي المرونة النفسية والضغط النفسية، وأظهرت النتائج

انخفاض مستوى المرونة النفسية وارتفاع مستويات الضغوط النفسية لدى الطالبات مع وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بينهما، وأوصت بتوفير برامج تدريبية لرفع مستوى المرونة النفسية وتقليل الضغوط النفسية. هدفت دراسة Abdolvahab Samavi (2022) إلى تحليل تأثير علم النفس الإيجابي على التعليم، حيث طبقت على عينة من الطلاب والمعلمين في المدارس، واستخدمت استبانات لقياس الأمل والفعالية الذاتية والرفاهية النفسية، وأظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ علم النفس الإيجابي يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والدافع لدى الطلاب، وأوصت بضرورة تصميم وتنفيذ تدخلات إيجابية لزيادة الأمل والفعالية الذاتية للطلاب في المدارس.

تناولت دراسة Lea Waters (2021) أهمية دمج ممارسات الرفاهية في التعليم من خلال أساليب إيجابية، باستخدام المنهج النوعي على عينة من 30 معلماً في مدرستين حكوميتين بأستراليا. وتوصلت الدراسة إلى أن دمج الرفاهية في التعليم يعزز قدرة المعلمين على تحسين رفاهية الطلاب ويدعم العلاقات الصفية، مع التوصية بتدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم الإيجابي وتوفير بيئات تعليمية داعمة للرفاهية.

دراسة Kim & Meng (2023) استعرضت تطبيق علم النفس الإيجابي في تعليم الصحة العقلية بالجامعات، وركزت على تعزيز النمو النفسي للطلاب من خلال تحسين الرفاهية النفسية. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة من طلاب الجامعات والمعلمين، وأظهرت النتائج أن تطبيق علم النفس الإيجابي يساعد الطلاب في إدارة مشاعرهم وتحسين الوعي الذاتي، مما يعزز قدرتهم على مواجهة التحديات، وأوصت الدراسة بدمج مبادئ علم النفس الإيجابي في المناهج لتعزيز الصحة النفسية، مقدمة استراتيجيات عملية لتحسين التعليم النفسي والرفاهية العامة للطلاب.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي للأدبيات والدراسات المرتبطة بالتربية الإيجابية والمرونة النفسية للطلاب يهدف هذا المنهج إلى استقصاء وتحليل الإنتاج العلمي المتراكم في مجال البحث خلال الفترة الزمنية (2014-2024).

مصادر جمع البيانات:

تشمل قواعد البيانات العلمية مثل المنصات الإلكترونية المتخصصة، ومحركات البحث الأكاديمية، كما تشمل المجالات العلمية المحكمة، بما في ذلك المجالات التربوية والمجلات النفسية المتخصصة، الرسائل الجامعية، وقد تم تحديد معايير اختيار الدراسات لتكون ضمن الفترة الزمنية من 2014 إلى 2024، مع التركيز على مجالات التربية والتعليم وعلم النفس التربوي.

استراتيجية البحث والاستخراج:

تكونت استراتيجية البحث والاستخراج من ثلاث مراحل رئيسية: في المرحلة الأولى، يتم إجراء مسح شامل يتضمن تحديد كلمات البحث الرئيسية ووضع معايير للفرز الأولي. في المرحلة الثانية، يتم تصنيف الدراسات بناءً على المعايير المحددة، مع استبعاد تلك التي لا تلي الشروط المطلوبة، أما المرحلة الثالثة فتتمثل في تحليل الدراسات المختارة من خلال قراءة متأنية، واستخراج المعلومات الأساسية، وتحليل محتوى هذه الدراسات بشكل دقيق.

أدوات التحليل:

تتضمن أدوات التحليل المستخدمة في هذا البحث استمارة تحليل محتوى الدراسات، وجدول ترميز البيانات، بالإضافة إلى منهجيات التحليل الكيفي والكمي. هذه الأدوات تساهم في تنظيم البيانات وتسهيل فهم النتائج بشكل دقيق وشامل.

تحليل مضمون الدراسات السابقة وارتباطها بموضوع البحث:

تمّ استعراض العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي ركزت على جوانب مختلفة من التربية الإيجابية وتأثيرها على تنمية المرونة النفسية لدى الطلاب، وقد صنفت الدراسات بناءً على عدة محاور:

جدول (1): بيانات للدراسات المُستخرجة.

الباحث (السنة)	البيانات الأساسية	المنهجية	النتائج الرئيسية	التوصيات والمقترحات	تصنيف الدراسة
شريف وآخرون (2020)	أساليب التربية الإيجابية والاتزان الانفعالي	وصفي	علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التربية الإيجابية والاتزان الانفعالي.	تعزيز الأساليب الإيجابية في التربية.	أساليب التربية الإيجابية
العامري (2022)	دور الأسرة في تعزيز السلوك الإيجابي	كمي	علاقة طردية إيجابية بين تعزيز السلوك الإيجابي ودور الأسرة.	زيادة الأنشطة الاجتماعية والتربوية التي تدعم السلوك الإيجابي.	السلوك الإيجابي
المدهون (2016)	السلوك الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات	وصفي تحليلي	فروق في مستوى السلوك الإيجابي حسب النوع.	تعزيز السلوك الإيجابي.	السلوك الإيجابي

التفكير الإيجابي	الاهتمام بتنمية التفكير الإيجابي.	لا علاقة إحصائية دالة بين التفكير الإيجابي والمعدل الدراسي.	وصفي	العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي	البري (2016)
المرونة النفسية	تعزيز برامج الدعم النفسي.	لا فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة النفسية بين الفئتين.	وصفي	الفروق في مستوى المرونة النفسية	السيد (2019)
القيادة التربوية	تعزيز مفهوم القيادة التربوية.	القيادة التربوية تؤثر بشكل كبير على تحسين بيئة التعليم.	وصفي تحليلي	القيادة التربوية ودورها في بناء بيئة إيجابية	جبران (2023)
المرونة النفسية	تعزيز المرونة النفسية.	علاقة إيجابية بين المرونة النفسية وتقدير الذات.	وصفي تحليلي	المرونة النفسية الإيجابية وعلاقتها بتقدير الذات	فطوح (2022)
المرونة النفسية والتفكير الإيجابي	تعزيز برامج تنمية المرونة النفسية والتفكير الإيجابي.	علاقة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والتفكير الإيجابي.	كمي	المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي	العازمي (2022)
المرونة النفسية	تعزيز برامج الدعم النفسي والاجتماعي.	علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والسعادة.	وصفي ارتباطي	المرونة النفسية وعلاقتها بالسعادة	العطيوي والقضاة (2023)
المرونة النفسية	تعزيز المرونة النفسية.	مستوى مرتفع للمرونة النفسية، متوسط للقدرة على حل المشكلات.	وصفي	المرونة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات	الشبول (2017)
المرونة النفسية	تعزيز برامج إرشادية.	مستوى فوق المتوسط للمرونة النفسية وكفاءة الذات الأكاديمية، علاقة ارتباطية طردية قوية بينهما.	وصفي	المرونة النفسية وعلاقتها بكفاءة الذات الأكاديمية	برايح (2023)
التربية الإيجابية	تدريب الأطفال على مواجهة الإساءة.	تأثير إيجابي للبرنامج التدريبي.	شبه تجريبي	فاعلية برنامج قائم على التربية الإيجابية	بخيت وآخرون (2023)

التربية الإيجابية	استخدام استراتيجيات التربية الإيجابية.	تحسن في تقدير الذات لدى الأطفال.	تجريبي	فعالية برنامج قائم على التربية الإيجابية	بدر الدين (2014)
المرونة النفسية	برامج تدريبية لرفع مستوى المرونة وتقليل الضغوط.	مستوى منخفض للمرونة النفسية، مرتفع للضغوط النفسية، علاقة عكسية بينهما.	وصفي ارتباطي مقارن	مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية	الخميس وطنوس (2019)
علم النفس الإيجابي	تصميم وتنفيذ تدخلات إيجابية.	تأثير إيجابي لعلم النفس الإيجابي على التعليم.	وصفي تحليلي	دراسات علم النفس الإيجابي في التعليم	Abdolvahab (2022)
علم النفس الإيجابي	إدماج برامج بشكل مدرّس.	علاقة وثيقة بين علم النفس الإيجابي والرأسمالية المعرفية.	تحليلي نقدي	تعزيز الموضوع التعليمي	Reveley (2013)
علم النفس الإيجابي	إدخال برامج تعليمية.	علاقة إيجابية بين معرفة علم النفس الإيجابي وتطور الكفاءات العاطفية.	تجريبي	أثر البرامج التعليمية التي تتضمن عناصر من علم النفس الإيجابي	Dimovska (2018)
علم النفس الإيجابي	دمج برامج التعليم الإيجابي.	تأثير إيجابي لعلم النفس الإيجابي على التحصيل الأكاديمي.	وصفي تحليلي	أثر علم النفس الإيجابي على التعليم العالي	Disharag (2015)
التربية الإيجابية	دمج التعليم الإيجابي في المناهج.	نتائج إيجابية في تحسين رفاة الطلاب.	دراسي متعدد الحالات	التعليم الإيجابي	White & Kern (2018)
التربية الإيجابية	تدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم الإيجابي.	دمج الرفاهية في التعليم يعزز قدرة المعلمين.	نوعي	التربية الإيجابية	Waters (2021)
علم النفس الإيجابي	تطوير مناهج تعليمية.	دمج علم النفس الإيجابي يعزز جودة التعليم.	وصفي	تعليم الصحة النفسية	Rongrong (2019)

التربية الإيجابية	دمج الإطار في الممارسات التعليمية.	إطار SEARCH لتعزيز الرفاهية.	كمي	إطار شامل لمجال التعليم الإيجابي	Waters & Loton (2019)
التربية الإيجابية	دمج التربية الإيجابية في المناهج.	التركيز على نقاط القوة وزيادة الإنجاز.	وصفي تحليلي	أصل التربية الإيجابية ووضعها الحالي	Zeng (2018)
علم النفس الإيجابي	دمج مبادئ علم النفس الإيجابي.	تحسين الرفاهية النفسية لدى الطلاب.	وصفي تحليلي	علم النفس الإيجابي في تعليم الصحة العقلية	Meng & Kim (2023)

ملاحظة:

تمّ تصنيف الدراسات حسب درجة ارتباطها بموضوع البحث. حيث تم اختيار الدراسات ذات الصلة المباشرة والقوية بموضوع البحث، والتي تُساعد في وضع الدراسة الحالية في سياقها البحثي، وتحديد الفجوات البحثية، وتوجيه تصميم الدراسة الحالية وأدواتها، بالإضافة إلى صياغة التوصيات.

التربية الإيجابية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي:

تُظهر الأبحاث أن هناك روابط غير مباشرة بين التربية الإيجابية والأداء الأكاديمي، حيث تلعب عدة عوامل دوراً في هذا الارتباط. من أبرز هذه العوامل تقدير الذات، الذي يُعتبر أحد المكونات الأساسية لتعزيز الأداء الأكاديمي، حيث يعكس ثقة الطالب بنفسه وقدرته على مواجهة التحديات. كما تُعتبر المرونة النفسية والتفكير الإيجابي من العوامل المهمة التي تسهم في تحسين النتائج الأكاديمية، مما يعزز قدرة الطلاب على التكيف مع الضغوط الدراسية. تدعم الدراسات هذه الروابط، مثل دراسة عبد الكريم المدهون (2016) التي أكدت أن السلوك الإيجابي يُحسن الإنجاز الأكاديمي، ودراسة علي جبران (2023) التي أظهرت أن بيئات التعلم الإيجابية تؤدي إلى نتائج أكاديمية متميزة. وتجسد هذه الدراسات التأثير الإيجابي للتربية الإيجابية على الأداء الأكاديمي عبر تعزيز الثقة بالنفس، وتطوير مهارات التكيف، وتحسين القدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية، مما يسهم في تحقيق نجاح أكاديمي أكبر للطلاب.

المرونة النفسية وانعكاساتها:

تشير الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين المرونة النفسية ومؤشرات الصحة النفسية، حيث تؤكد الأبحاث على الارتباطات الإيجابية بين المرونة ومفاهيم متعددة. على سبيل المثال، ربطت زهرة فطوح (2022) المرونة بتقدير الذات، مما يبرز أهمية الثقة بالنفس في تعزيز القدرة على التكيف. كما أظهرت عائشة العازمي (2022) ارتباط المرونة بالتفكير الإيجابي، مما يعكس تأثير التفكير الإيجابي على قدرة

الأفراد على مواجهة التحديات. كذلك، أكدت إسرائ العطيوي (2023) العلاقة بين المرونة والسعادة، مما يشير إلى دور المرونة في تعزيز الشعور بالسعادة والرفاه النفسي، وتتجلى آليات التكيف المرتبطة بالمرونة العالية في تخفيف آثار الضغوط النفسية، وتحسين القدرة على حل المشكلات، وزيادة القدرة على التكيف مع الأحداث الصعبة، مما يعزز قدرة الأفراد على التعامل مع التحديات بشكل فعال. هذه الآليات تؤدي إلى تأثيرات إيجابية تشمل تحسين الرفاه النفسي، وخفض مستويات الإرهاق، وتعزيز الصحة النفسية الإيجابية، مما يسهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على مواجهة صعوبات الحياة.

العلاقة بين التربية الإيجابية والمرونة النفسية

تُظهر الأبحاث وجود علاقة وثيقة بين التربية الإيجابية والمرونة النفسية، ومع ذلك، تعاني هذه العلاقة من بعض الفجوات البحثية التي تحتاج إلى معالجة. أولاً، هناك نقص ملحوظ في الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين هذين المفهومين، مما يعيق فهمنا الشامل لكيفية تأثير التربية الإيجابية على تعزيز المرونة النفسية. بالإضافة إلى ذلك، تناولت معظم البحوث التربية الإيجابية والمرونة النفسية كمفاهيم مستقلة، دون استكشاف الروابط المحتملة بينهما بشكل متعمق. على الرغم من ذلك، يمكن اعتبار التربية الإيجابية كمدخل فعال لتنمية المرونة النفسية لدى الطلاب، حيث تخلق بيئة تعليمية داعمة تعزز من ثقتهم بأنفسهم. كما تلعب استراتيجيات التفكير الإيجابي دوراً مهماً في بناء المرونة النفسية، حيث تساعد الأفراد على التعامل مع التحديات بشكل أكثر فعالية، لذا تتطلب هذه الفجوات البحثية مزيداً من الدراسات لاستكشاف العلاقة بين التربية الإيجابية والمرونة النفسية بشكل أعمق، مما سيساهم في تطوير استراتيجيات تربوية فعالة تعزز من صحة الطلاب النفسية وتساعدهم في مواجهة صعوبات الحياة.

الدراسات الأجنبية: رؤى إضافية

تقدم الدراسات الأجنبية رؤى إضافية حول العلاقة بين التربية الإيجابية والمرونة النفسية، حيث تسلط الضوء على أهمية التعليم الإيجابي وتأثيره على الرفاهية. على سبيل المثال، تناولت دراسة White & Kern (2018) مفهوم التعليم الإيجابي وعلاقته بتحسين الرفاهية النفسية للطلاب، مما يعكس أهمية توفير بيئة تعليمية تدعم الصحة النفسية. كما استعرضت دراسة Meng & Kim (2023) دور علم النفس الإيجابي في التعليم، مشيرةً إلى كيف يمكن أن يسهم في تعزيز التجارب التعليمية الإيجابية. وفي سياق مشابه، تناولت دراسة Chen Zeng (2018) تأصيل مفهوم التربية الإيجابية، مما يساعد في فهم الأسس النظرية التي تدعم هذه الممارسات التعليمية، وتعكس هذه الدراسات الاتجاهات العالمية نحو التركيز على الجوانب النفسية الإيجابية ودمج علم النفس الإيجابي في المنظومة التعليمية، مما يعزز من فعالية البرامج التعليمية ويسهم في تنمية مرونة الطلاب وقدرتهم على مواجهة التحديات. هذه الرؤى تسلط الضوء على

أهمية تبني استراتيجيات تربوية إيجابية كجزء من المنهج التعليمي لتعزيز الصحة النفسية والرفاهية لدى الطلاب.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية تتعلق باتجاهات البحث المعاصرة في مجال التربية الإيجابية وتأثيرها على تنمية المرونة النفسية لدى الطلاب خلال العقد الماضي:

1. أظهرت الدراسة تطوراً ملحوظاً في أبحاث التربية الإيجابية، حيث تحول الاهتمام من التركيز فقط على معالجة المشكلات النفسية إلى تعزيز نقاط القوة والصفات الإيجابية لدى الطلاب. تم استعراض مختلف المناهج النظرية المؤثرة في هذا المجال، مثل المنهج الإنساني، والمعرفي، والبيئي الاجتماعي.
 2. لاحظت الدراسة وجود نقص في الدراسات التي تربط هذين المفهومين بشكل مباشر، لكنه أبرز الارتباطات مع مفاهيم ذات صلة، مثل تقدير الذات والتفكير الإيجابي.
 3. استعرض البحث التدخلات والاستراتيجيات التربوية الفعالة لتعزيز التربية الإيجابية، بما في ذلك البرامج التدريبية، والأساليب التعليمية الداعمة، ودور المعلم المحوري في بناء المرونة النفسية لدى الطلاب.
 4. حددت الدراسة فجوات في الأبحاث الحالية، مثل قلة الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين التربية الإيجابية والمرونة النفسية، والحاجة إلى مناهج بحثية أكثر شمولية وتكاملاً.
- وبالتالي يمكن القول أن البحث كشف عن اهتمام متزايد بالتربية الإيجابية وتأثيرها على المرونة النفسية، لكنه أبرز الحاجة إلى مزيد من البحث لفهم وتطبيق استراتيجيات التربية الإيجابية بفعالية في المدارس. قدم البحث لمحة شاملة عن المشهد البحثي الحالي، بما في ذلك الأطر النظرية، والتدخلات الفعالة، ومجالات البحث المستقبلية، وكانت النتائج المتعلقة بالارتباط المباشر بين التربية الإيجابية والمرونة محدودة نظراً لنقص الدراسات المباشرة، لكن البحث أظهر روابط غير مباشرة قوية.

التوصيات:

1. يُوصى بإجراء دراسات تجريبية مُتَحَكِّمة لقياس العلاقة المباشرة بين استراتيجيات التربية الإيجابية وزيادة مستويات المرونة النفسية لدى الطلاب، مع التحكم في المتغيرات الأخرى واستخدام أدوات قياس موثوقة.
2. تطوير أدوات قياس موحدة وموثوقة للتربية الإيجابية والمرونة النفسية، مع مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي، وضمان سهولة الاستخدام ودقة البيانات.
3. دمج مبادئ التربية الإيجابية واستراتيجيات تنمية المرونة النفسية في المناهج الدراسية، بدءاً من المراحل التعليمية المبكرة، مع تدريب المعلمين وتوفير الموارد اللازمة.

4. تعزيز التعاون بين الباحثين وصنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم لترجمة نتائج الأبحاث إلى سياسات تربوية فعّالة، مع إعداد ورش عمل للمُعلمين لزيادة وعيهم بأهمية التربية الإيجابية.

المراجع:

1. البري، مروة عبد القادر محمد (2016). العلاقة بين التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات. مجلة بحوث الشرق الأوسط، 4(38)، 407-432.
2. الخميس، عواطف عبد الله، وعادل جورج طنوس (2019). مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى عينة من طالبات سنة أولى تحضيرية في جامعة الجوف بمحافظة القريات. المجلة التربوية الأردنية، 4(3)، 85-109.
3. السيد، الشيماء محمد أحمد (2019). الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء الفرقة الدراسية. مجلة التربية وثقافة الطفل، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنيا، 1(13)، 337-349.
4. الشبول، لانا باسل محمد (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، ص: 105.
5. العازمي، عائشة عبيد الله مبارك قويضي (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 46(3)، 133-173.
6. العامري، مساعد مسفر محمد (2022). الأسرة ودورها في تعزيز السلوك الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 3(29)، 44-92.
7. العطوي، اسراء شوكت، ومحمد اسماعيل القضاة (2023). المرونة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 37(7)، 293-332.
8. المدهون، عبد الكريم (2016). السلوك الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6(19)، 119-130.
9. بخيت، ماجدة هاشم، ومنال أنور سيد، وجماليات غيط عليوة مصطفى (2023). فاعلية برنامج قائم على التربية الإيجابية لتدريب طفل الروضة على مواجهة الإساءة الجسدية. دراسات في الطفولة والتربية، 27(2)، 358-395.
10. بدر الدين، خديجة محمد (2014). فعالية برنامج قائم على استراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. مجلة الدراسات التربوية والنفسية [JEPS]، 8(1)، 214-230.

11. برايح، صارة (2023). المرونة النفسية وعلاقتها بكفاءة الذات الأكاديمية دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية، تيارت. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر، ص ص: 105.
12. تعلق، صبرين صلاح (2018). مقياس إيجابية الشباب الجامعي في ضوء نموذج بنائي تكاملي لمعايير الإيجابية في التوجهات العالمية: دراسة استكشافية / سيكومترية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 34(12)، 1-59.
13. جبران، علي محمد (2023). القيادة التربوية ودورها في بناء البيئة الإيجابية لثقافة الإنجاز التربوي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 4(143)، 39-74.
14. شريف، سهام علي، وفاطمة سعيد بركات، وصفاء مصطفى علي عمار (2020). أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالانفعال لدى الأبناء من طلاب جامعة 6 أكتوبر. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 26(3.1)، 145-194.
15. علي، عزة فتحي (2016). برنامج لإكساب معلمة علم الاجتماع مهارات إدارة سلوك الطالب وفق التربية الإيجابية وأثره علي جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف وشعور المعلمة بالأمن النفسي والأمل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 70(1)، 145-202.
16. فطوح زهرة علي أبوالقاسم (2022). المرونة النفسية الإيجابية وعلاقتها بتقدير الذات وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلاب جامعة طرابلس (دراسة ميدانية). مجلة الاصاله، 5(5)، 1-34. <https://alasalalandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/article/view/139>
17. Disharag. (2015). Impact of positive psychology on higher education. In Proceedings of the Fourth International Conference on Higher Education: Special Emphasis on Management Education (pp. 1-27). ISBN 978-93-5196-889. Retrieved from <https://ssrn.com/abstract=2585532>
18. Dweck, C.S. (2006). Mindset: The new psychology of success. New York, NY: Random House.
19. Kotevska Dimovska, Marija (2018). Impact of educational programs that include elements of positive psychology for developing the emotional competences of the students. Frontiers in Education Technology, 1(1), 51-58. <https://doi.org/10.22158/fet.v1n1p51>
20. Meng, X., & Kim, S. (2023). The practice and application of positive psychology in college mental health education. Frontiers in Educational Research, 6(11), 120-125. <https://doi.org/10.25236/FER.2023.061121>
21. Reveley, James (2013). Enhancing the educational subject: Cognitive capitalism, positive psychology and well-being training in schools. Policy Futures in Education, 11(5), 538-548. <https://doi.org/10.2304/pfie.2013.11.5.538>
22. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, psychologist, 55(1), and well-being. Mercian, 68-78. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/0003-066X.55.1.68>
23. Samavi, S. Abdolvaha (2022). Editorial: Positive psychology studies in education. Frontiers in Psychology, 13, 845199. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.845199>
24. Seligman, M. E. (2011). Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being. Simon and Schuster.

25. Waters, L., & Loton, D. (2019). SEARCH: A meta-framework and review of the field of positive education. *International Journal of Applied Positive Psychology*, 4(1), 1-46. <https://doi.org/10.1007/s41042-019-00017-4>
26. Waters, Lea (2021). Positive education pedagogy: Shifting teacher mindsets, practice, and language to make wellbeing visible in classrooms. In M. L. Kern & M. L. Wehmeyer (Eds.), *The Palgrave Handbook of Positive Education* (pp. 137-153). Palgrave Macmillan. https://doi.org/10.1007/978-3-030-64537-3_6
27. White, M. A., & Kern, M. L. (2018). Positive education: Learning and teaching for wellbeing and academic mastery. *International Journal of Wellbeing*, 8(1), 1-17. <https://doi.org/10.5502/ijw.v8i1.588>
28. Zeng, Chen (2018). The origin, present situation and prospect of positive education -- Based on the perspective of positive psychology. *International Journal of Education, Culture and Society*, 3(2), 28-33. <http://doi.org/10.11648/j.ijecs.20180302.12>
29. Zhu Rongrong, (2019). Research on mental health education of college students based on positive psychology. In 2019 7th International Education, Economics, Social Science, Arts, Sports and Management Engineering Conference (IEESASM 2019) (pp. 2494-2498). CSP.